

وَخَالَفَ النَّفْسَ لِلشَّيْطَانِ وَغَضَبَهَا وَإِنْ فَاحْضَاكَ النَّصْرُ فَالْتَمِمْ
وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا خَصْمًا وَلَا كَلِمًا وَأَنْتَ تَعْرِفُونَ الْخَصْمَ وَتَلْمِزُونَ
 خالف امر من الخالف وهو ترك الموافقة والنفس قريرتفسر ولكن
 مراد فالروح عند المحققين والشيطان من شيطان بمعنى بعد
 او نشاط بنسبوا جوفوا وروى بمعنى احرق وهلك والعصا
 ضد الطاعة وان شرطها وهو اضمه بارز منقصر مستحق لفظا
 لا زامت ابها الاصل مرفوع الجملة على الفاعل فعل محذوف ونفسه
 محضاك وباقى الاعراب ظاهره والحضض الحاضض والخصم والخصم
 وبالفارسي داكوب الكافي الفارسي والمعنى مخالف النفس للشيطان
 فيضيقها لك وان اخلصك النصيح ولا تطعمها فانها عدوان لك
 لغواصلي التبع عليهم اعربى عدوك النفس فويلت ان الشيطان
 لك عدو فيصير ولا يخفى عليك مكي الخضم وجور المحكم
اسْتَغْفِرَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِهِ وَلَعَلَّ النَّاسَ يَأْتِيهِمْ لِيُذَكِّرَهُمْ
 الاستغفار طلب المغفرة ما خوذ من المغفرة وهي بضم الميم
 التي تجعل على الارس في الحرب ليشهه من الضرب وبالفارسي خوده
 والعقيم الذي لا يولد له ولد لعدة فيه والاعراب ظاهره والمعنى
 اطلب المغفرة من قول بل الله لا يدين من قبل نبيته الى العقيم وهذه
 الآية بلام مربية

أَمْرًا نَكَّ الْحَيْرَيْنِ بِمَا كَفَرُوا وَمَا اسْتَعْتَفْتُمْ فَأَقُولِي لِلنَّاسِ

لكن

لكن للاستدراك اي ذرع الوهم الذي حصل من امرتك ان الامر
 بالخبر فاعل لا ترفع الوهم بل هي هضم النفس واسم محذوف وهو
 ضم والمنكلم وحسن والتعديركن انا امرت به اي بالخبر اي ما
 فعلته وما في الموضوعين نافذة والباقي اجزائه وما موصوفه مرفوع
 المحل على اليمين متداء وقولي مضاف الى الكلام مرفوع المحل على الخبر ولك
 متعلق بقولي واستنقمه ففعل امر وباقى الاعراب ظاهره والمعنى
 امرتك بالخبر يا صاحبي لكن انا ما فعلته ولا استنقم على الظن
 فنبهني على قولك لك استنقم على الطاعة وقررا الله تعالى بها
 الذين آمنوا لم يقولوا لا يفعلون كبر فغما ان تقولوا ما لا تفعلون
وَلَا تَزُودْ قَبْلَ الْكُوفَةِ نَارًا فَلَئِنْ أَصْلَبَ سَوْيٌ قَرِينٌ لَمْ يَأْتِ
 بغال تزودن اللهم اني اخذت زادا او الزاد القطع المهيأ للسفر وبالفا
 نوتة والمراد هنا الطاعات والصلوة في اللغاة الرجاء وشرعنا
 عن افعال معلومة والركان مخصوصة والصوم لغذ الامساك
 وشرعا امساك مع التيمم من اول الفجر الى الغروب والنافذ
 الطاعة الغيرة والموت مغارفة الروح عن البدن والاعراب
وَالْمَعْتَى مَا حَقَّتْ قَبْلَ الْبُوتِ مِنَ الطَّاعَاتِ لَتَكُونَ لِي وَسِيلَةً
 بوم القيامته سوى ما فرض علي وقال الصائب
 ازرباط بن جويكر زبني وكرت حوت ولا راي برقي در حازين منزل جبر
ظَلَمْتُ سِنَةَ مَنْ أَحَى الْقَلْبَ أَنْ اسْتَعْتَفَ قَدَمَاهُ الْغُورَى

Copyrighted material